

الفائق في غريب الحديث

فمُتَحَتْ مُتَّوَحِّهَا ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَتَحَ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ إِذَا امْتَدَّ وَفَرَسَ سَخُّ مَتَّاحٍ :
مُتَّدَّ أَوْ أَلَّا يَكُونُ الْمَتَوَحُّ كَالشَّكُورِ وَالْكُفُّورِ . وَإِنْ رَوَى أَعْنَاقُهَا بِالرَّفْعِ فَوَجَّهَهُ
ظَاهِرٌ . وَالْمَعْنَى مِثْلُ امْتِدَادِهَا أَوْ مِثْلُ مَدِّهَا إِلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَالَ أَبُو
خَيْزَرَةَ : قُلْتُ لَهُ : أَلَا قَوْمُ رُ الصَّلَاةِ إِلَى الْأُبُلَّةِ ؟ قَالَ : تَذْهَبُ وَتَرْجِعُ مِنْ يَوْمِكَ ؟ قُلْتُ :
نَعَمْ . قَالَ : لَا وَإِلَّا يَوْمًا مَتَّاحًا . أَيُّ لَا تَقْصُرُ إِلَّا فِي مَسِيرَةِ يَوْمٍ طَوِيلٍ وَكَأَنَّهُ أَرَادَ
الْيَوْمَ مَعَ لَيْلَتِهِ . وَهَذِهِ سَفَرَةُ مَالِكٍ . وَعَنْ الشَّافِعِيِّ أَرْبَعَةَ بَرْدٍ وَالْبَرِيدُ أَرْبَعَةُ فَرَاخٍ .
وَنَحْوُهُ مَا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّهُ قَالَ : يَأْهَلُ مَكَّةَ لَا تَقْصُرُوا فِي أَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ
بُرُودٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى عُسْفَانَ . وَعِنْدَ السَّيْفِيِّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيهَا . وَعَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ C تَعَالَى : يَوْمَانِ وَأَكْثَرُ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فِي رِوَايَةِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ اللَّسُّوْلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
ه . كَعَبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ : يُسَخَّرُ مَعَهُ جَبَلٌ مَاتِعٌ خَلَاطُهُ
ثَرِيدٌ . أَيُّ طَوِيلٌ شَاهِقٌ .

الميم مع الثاء .

مِثْلُ النَّبِيِّ A مِنْ مَثَلٍ بِالشَّعَرِ فَلَيْسَ لَهُ خَلَاقٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . يُقَالُ :
مَثَلْتُ بِالرَّجْلِ أَمْثُلُ بِهِ مَثَلًا وَمُثْلَةً ؛ إِذَا سَوَّدَتْ وَجْهَهُ أَوْ قَطَعْتَ أَنْفَهُ وَمَا أَشَبَّهُ
ذَلِكَ . قِيلَ : مَعْنَاهُ خَلَاقُهُ فِي الْخُدُودِ وَقِيلَ : نَتْفُهُ وَقِيلَ : خِصَابُهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
نُهِى أَنْ يُمَثَّلَ بِالْذَوَابِّ وَأَنْ يُؤْكَلَ الْمَمْتُوْلُ بِهَا